



كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينبذ له الزبيب في السقاء ، فيشربه يومه ، والغد ، وبعد الغد ،  
فإذا كان مساء الثالثة شربه وسقاه ، فإن فضل شيء أهراقه

عن ابن عباس، قال: «كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يُنْبَذُ له الزَّبِيبُ في السِّقَاءِ، فَيَشْرَبُهُ يَوْمَهُ وَالْغَدَ  
وَبَعْدَ الْغَدِ، فَإِذَا كَانَ مَسَاءُ الثَّلَاثَةِ شَرِبَهُ وَسَقَاهُ، فَإِنْ فَضَلَ شَيْءٌ أَهْرَاقَهُ».

[صحيح] [رواه مسلم]

في هذا الحديث يخبر ابن عباس رضي الله عنهما أنه كان يُصنع للنبي صلى الله عليه وسلم النبيذ ، وذلك بإلقاء  
الزبيب أو التمر في الماء الذي في الوعاء من أجل أن يصير حلواً وله طعم ، فيشرب منه صلى الله عليه وسلم ثلاثة  
أيام ، فإذا انتهى اليوم الثالث - ولم يتغير طعم النبيذ - شربه هو بنفسه صلى الله عليه وسلم وسقاه غيره كالخادم ؛  
لأجل أن ينتهي ، ولا يبقى منه شيء لليوم الرابع ، فإن بقي منه شيء لليوم الرابع أتلفه وصبه ولم يبقه ؛ لأنه قد  
يتخمر في اليوم الرابع ، ويتحول من نبيذ إلى خمر.

## معاني الكلمات

**ينبذ** نبذ التمر، أو العنب ونحوها؛ اتَّخَذَ منه النبيذ ، وهو الماء يلقي فيه تمر، أو زبيب، أو نحوهما؛ ليحلو به الماء، وتذهب ملوحته، وهو مباح ما  
لم يشد ، أو تأتي عليه ثلاثة أيَّام.  
**الزبيب** هو ما جُفِّفَ من العنب، واحده: زبيبة.  
**السِّقَاء** وهو وعاء من جلد يكون للماء وللبن.  
**وسقاه** أي سقاه الخادم.  
**أهراقه** أي إذا بات منه شيء الليلة الرابعة صبه؛ لأنه يكون متغيِّراً.

<https://sunnah.global/hadeeth/ar/show/58261>

